

في ختام أعمال المؤتمر الدولي بحضور نخبة من الخبراء وصناع القرار من 20 دولة

## إطلاق المؤشر العالمي لقياس التطرف

البيان الختامي للمؤتمر أوصى بتبادل نتائج البحوث بين الدول

**التطرف العنيف والإرهاب تحديان عالميان لا يقتصران على أديان معينة**

**تحديات في إجراء تقييم دقيق للتقدم في مواجهة التطرف بسبب نقص البيانات**



**إدانة كافة أشكال التطرف ومظاهره بغض النظر عن دوافعه**

**المشاركون أكدوا أن التطرف العنيف من أخطر التحديات في العالم**

السياسة القائمة على الأدلة في مكافحة التطرف، وتقييم عوامل خطر هذه الظاهرة، وسبل مراقبتها ومكافحتها، و«عمليات التطرف والمرونة»، مع طرح مقاربات جديدة لقياس التطرف والتعصب. وسعى المشاركون إلى مزيد من الاستكشاف للمنتجات على المستوى الفردي والمجتمعي، التي يمكن أن تكون بمثابة مؤشرات للظاهرة، من أجل إجراء تقييم كامل لفعالية الاستراتيجيات الحالية لمكافحة التطرف ولتطوير وتنفيذ أدوات ومنهجيات تقييم المخاطر.

### تطوير وتنفيذ أدوات ومنهجيات لتقييم المخاطر بشكل أفضل

كان المؤتمر عقد على مدى يومي انعقاده خمس جلسات تناولت دور

للتطرف العنيف، من أجل تقييم أفضل لفعالية الاستراتيجيات القائمة لمكافحة التطرف وتنفيذ أدوات ومنهجيات لتقييم المخاطر بشكل أفضل. كما تضمنت توصيات المؤتمر الدعوة إلى اتباع نهج يراعي الفوارق بين الجنسين بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2242 (2015) بشأن الأدوار المختلفة التي يمكن للمرأة أن تؤديها في جهود منع ومكافحة التطرف العنيف. كان المؤتمر عقد على مدى يومي انعقاده خمس جلسات تناولت دور

بما في ذلك ما يتعلق بدوافعه وعوامل الخطر، وطرق مراقبته وقياسه داخل المجتمعات، ووسائل مواجهته. وأشار البيان إلى أهمية قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرارين، اللذين يقران تعاوناً أوثق بين مجتمع البحوث ولجنة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب وإدارتها التنفيذية. ودعوة الدول الأعضاء إلى تطوير وتنفيذ أدوات لتقييم المخاطر لتحديد الأفراد الذين يظهرون علامات التطرف العنيف. ولفت المشاركون في المؤتمر إلى أن العديد من الدول الأعضاء تواجه تحديات في إجراء تقييم دقيق للتقدم المحرز في مواجهة التطرف العنيف على الصعيدين الوطني والدولي ويرجع ذلك جزئياً إلى نقص البيانات الموثوقة. وشددوا على ضرورة إجراء مزيد من الدراسة للعوامل الفردية والاجتماعية التي تعمل كمؤشرات

أبرزها ضرورة قيام الدول الأعضاء بتبادل نتائج البحوث حول الاتجاهات الإقليمية والوطنية الخاصة بالتطرف والتطرف العنيف بشكل منتظم. كما أدان المشاركون في توصياتهم الختامية كافة أشكال التطرف ومظاهره بغض النظر عن دوافعه، مؤكداً أن التطرف العنيف يعد من أخطر التحديات التي تواجه العالم اليوم؛ وبشكل خطراً كبيراً على حياة الكثيرين والشباب بشكل خاص. وأشاروا إلى أن التطرف العنيف والإرهاب يمثلان تحديين عالميين لا يقتصران على بلدان أو أيديولوجيات أو أديان معينة، مؤكداً أهمية السياسة والتدخلات القائمة على الأدلة في مكافحة التطرف العنيف. كما أكدت التوصيات الحاجة إلى التعاون بين الباحثين والأكاديميين وواضعي السياسات في نشر المعرفة وأفضل الممارسات المتعلقة بالتطرف العنيف،

20 دولة حول العالم، إلى جانب مشاركة المكتب التنفيذي لمكافحة الإرهاب بمجلس الأمن الدولي. وأكد البيان المشترك الصادر عن المؤتمر أن المشاركين من المعاهد والمؤسسات والمراكز البحثية اتفقوا على اتخاذ خطوات نحو وضع وتنفيذ مؤشر عالمي للتطرف الذي يستخدم البيانات التي تم جمعها من استطلاعات تمثيلية لقياس التطرف العنيف في جميع البلدان وفي مختلف الأوقات. تضمن البيان جملة من التوصيات

اختتمت بالدوحة أمس أعمال المؤتمر الدولي الأول حول «دراسة أسباب التطرف»، بالإعلان عن موافقة المشاركين على إطلاق مؤشر قياس التطرف المؤدي إلى العنف، للوصول إلى بيانات دولية حول هذه الظاهرة تتاح للباحثين وصناع السياسات. شارك في المؤتمر، الذي نظمه معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر (SESRI)، على مدى يومين، نخبة من الخبراء الدوليين والعلماء والباحثين وصناع القرار من

### ضرورة دراسة العوامل الفردية والاجتماعية كمؤشرات للتطرف

تضمن البيان جملة من التوصيات

محمد رافي الدين شاه مسؤول فرقة العمل المعنية بمكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة لـ الريادة:

## مؤتمر الدوحة نموذج يحتذى لبحث أسباب التطرف

تحويل توصيات المؤتمر إلى خطوات عملية للتعامل مع أسباب التطرف

تطبيق منهج خاص بمنطقة عينها على العالم بأسره. ونوه بخطة عمل الأمم المتحدة لمكافحة التطرف العنيف والإرهاب التي وافقت عليها الـ193 دولة الأعضاء بالأمم المتحدة والتي تشمل 4 نقاط أساسية وهي التدابير الرامية إلى معالجة الظروف المؤدية إلى انتشار الإرهاب وتدابير منع الإرهاب ومكافحته والتدابير الرامية إلى بناء قدرات الدول على منع الإرهاب ومكافحته وتعزيز دور منظومة الأمم المتحدة في هذا الصدد والتدابير الرامية إلى ضمان احترام حقوق الإنسان للجميع وسيادة القانون بوصفه الركيزة الأساسية لمكافحة الإرهاب.

فهناك العديد من الأسباب التي لا تقتصر على الجهل أو اليأس والفقر فهناك تمزق الأسر والعائلات وغياب التواصل بين الآباء والأبناء وغيرها من العوامل المرتبطة بالأسرة وأيضاً عوامل اقتصادية ومالية ومجتمعية فليس من السهل فهم أسباب التطرف، ولذلك من المهم عقد مثل هذه المؤتمرات للوصول إلى فهم أكبر للمشكلة ولن يكون من الصعب فهمها في حالة بذل المزيد من الجهود لفهمها بطريقة منهجية. ومؤتمر الدوحة لدراسة أسباب التطرف نموذج رائع لبحث هذه المشكلة وعلينا أن نرى مثيله في أنحاء متفرقة في العالم والاستماع لخبرات وآراء متنوعة فلا يمكن



ثمرة لهذا الحدث. وشدد على أن مكافحة التطرف ليست مسألة سهلة على الإطلاق

معالجته كما ساهم المؤتمر في توفير فرصة جمع أشخاص من مناطق مختلفة على طاولة واحدة وتشجيعهم على الحوار وتبادل الآراء والخبرات بطريقة إيجابية فيما يعد إنجازاً كبيراً. وعن الخطوة التالية عقب المؤتمر قال: من الجيد أن نرى توقيع المشاركين في المؤتمر على مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المشترك بينهم، فالأفكار تحتاج إلى ترجمتها لخطوات عملية ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالتزام كافة الأطراف بهذا المنهج ونرى هنا هذا الالتزام بتوقيع وثيقة لتحويل المناقشات والأفكار التي تم طرحها خلال المؤتمر إلى نتائج عملية وأعتقد أن ذلك نتيجة

مستقبلاً بما يصب في فهم أعمق لأسباب مشكلة التطرف والحد من تداعياتها. وقال المسؤول الأممي، إن المناقشات خلال مؤتمر الدوحة كانت جيدة للغاية بتناولها العوامل والأسباب المتعددة التي تؤدي إلى التطرف وأيضاً بحث كافة السياقات التي تقف وراء هذه المشكلة من مختلف الزوايا، ومناقشة الأدوات التي يمكن من خلالها معالجة مسببات التطرف، ولذلك فإنه مؤتمر جيد ومهم لجمعه مراكز أبحاث لديها رؤى متنوعة وأشخاص وخبرات وأفكار من مناطق مختلفة في العالم، ويبحثون معاً بطريقة جماعية أسباب التطرف وسبل

الدوحة-الريادة: أكد السيد محمد رافي الدين شاه المسؤول عن فرقة العمل المعنية بتنفيذ مكافحة الإرهاب التابعة للأمم المتحدة، أن مؤتمر الدوحة الأول لدراسة أسباب التطرف نموذج يحتذى لتبادل الخبرات والآراء حول أسباب التطرف وسبل معالجته، يجمعه خبراء ومراكز أبحاث من مختلف أنحاء العالم على طاولة واحدة لبحث هذه المشكلة العالمية. ونوه شاه، في تصريحات لـ الريادة، على هامش مشاركته في أعمال المؤتمر أمس، يحرص المشاركون على تحويل الأفكار والتوصيات إلى خطوات عملية بتوقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المشترك بينهم



سيتم تنفيذه من خلال 12 شريكاً عالمياً.. د. ماجد الأنصاري لـ الرؤية:

## جامعة قطر مركزاً للمؤشر العالمي لقياس التطرف

إعلان الدوحة يدين التطرف ويؤكد أهمية التعاون بين الأكاديميين وصناع القرار



د. ماجد الأنصاري



جانب من حضور المؤتمر الدولي لدراسة أسباب التطرف

تعزيز أهمية البحث العلمي في إطار جهود الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب

بمشاركة الشركاء الدوليين وسيتم تناول الإعلان، البيان المشترك وإعلان الدوحة خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وتوزيعها على الدول الأعضاء.

في هذا المؤتمر لإعلان إطلاق المؤشر العالمي لقياس التطرف والذي سينفذ من خلال 12 شريكاً عالمياً، موضحاً أن هذا المؤشر سيتم تنفيذه وسيكون مركزه جامعة قطر

(2396-) و(2129) والتي تعزز من أهمية البحث العلمي في إطار جهود الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب. وأضاف أن الوثيقة الثانية هي بيان مشترك مع الشركاء

التحديات التي يواجهها العالم تحتاج إلى ضرورة دراسة السياسات المبنية على الأدلة والدراسات العلمية.. مشيراً إلى أن الإعلان أكد أهمية تطبيق قرارات مجلس الأمن

أسباب التطرف والإرهاب وهي تحديات عالمية وليست مرتبطة بدولة معينة أو بفكر ودين معين. وقال د. الأنصاري، في تصريحات لـ الرؤية إن هذه

نقاط رئيسية، على رأسها إدانة التطرف بكافة أشكاله وتعزيز البحث في هذا المجال بين الأكاديميين وصناع القرار على أساس أن يكون هناك إنتاج حقيقي علمي لدراسة

قطر أن المؤتمر الدولي لدراسة أسباب التطرف خرج أمس بوثيقتين، الأولى هي إعلان الدوحة، وهو يختصر نتائج المؤتمر واتفق من خلاله المشاركون على مجموعة

كتبت - هنادي صالح الترك:

أكد الدكتور ماجد الأنصاري مدير إدارة السياسات بمعهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسيحية بجامعة

د. زكريا عبد الهادي لـ الرؤية:

## دور هام لقطر في مكافحة الإرهاب



نخبة من المفكرين وصناع القرار شاركوا بالمؤتمر الدولي



د. زكريا عبد الهادي

واسعة في تحقيق ما تريد عن طريق الحرية والديمقراطية، لذا فإن فشل الشعوب قد يدفع البعض للجوء إلى التطرف. ونوه بدور دولة قطر في مكافحة التطرف والإرهاب، وتوضيح الرؤية السلمية والصورة النقية للإسلام والمجتمعات العربية.

الجماعات مجموعات منفردة أو خاصة بل هناك أجهزة تدعمها وتقدم لها العون. وأضاف إن الشق الآخر يتمحور في قتل الديمقراطية لدى الشعوب خاصة ما رأيناه من إخفاقات كبيرة بعد الربيع العربي، فكانت للأفراد والمجتمعات آمال

الذي يغذي التطرف، من الذي يقتل حرية الشعوب ويدفعهم إلى التطرف؟.. مشيراً إلى إحدى النقاط التي أثبتت في الجلسات والتي تؤكد أن بعض الجماعات الإرهابية المتطرفة لديها من القدرات والإمكانات التي تؤهلها لتجاري الدول، إذ لا يمكن أن تكون هذه

الدراسة والأدلة والبيانات التي يتم من خلالها معرفة الأسباب الحقيقية للتطرف. وقال د. عبد الهادي، في تصريحات لـ الرؤية: هناك نقاط كثيرة جداً يحتاج الإنسان لمعرفة من خلال طرح العديد من الأسئلة لتوضيح الصورة ومنها من الذي يلعب بالساحة، من

الدوحة - الرؤية: رأى الدكتور زكريا محمد عبد الهادي أستاذ الفكر والثقافة الإسلامية المشارك بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر أن إعلان الدوحة يتحدث عن نقاط مهمة وجوهرية بحيث يكون الطرح أكثر شفافية ووضوحاً، ومن خلال البحث

## د. حسن السيد: قطر جزء من المنظومة العالمية لمكافحة التطرف

معنية مع دول العالم في بحث هذه الظواهر الغريبة التي تؤدي إلى نتائج تؤثر على العالم أجمع بمنعها الإرهاب بشكل عام. وأضاف: نسعى لإنشاء مؤشر قائم على المسح في الكثير من الدول المعنية للكشف عن ظاهرة التطرف.. فوجود إحصاءات وأرقام ومسوح وأدلة وبيانات تساعد صناع القرار في مكافحة الظاهرة بشكل أكثر دقة. وأكد أن المؤشر ومن خلال المسح العلمية يساعد في الوصول إلى آلية نستطيع من خلالها قياس أي ظاهرة ومنها ظاهرة التطرف العنيف، والكشف عن واقع هذه الظاهرة صعوداً وهبوطاً، لافتاً إلى أن المؤسسات والمعاهد البحثية التي شاركت في المؤتمر ستصبح شريكة في المؤشر الدولي.



الدوحة - الرؤية: قال الدكتور حسن السيد مدير معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسيحية بجامعة قطر، (SESRI) إن الاتفاق على إطلاق مؤشر لقياس مستوى التطرف على المستوى الدولي ويصدر من جامعة قطر يعد إنجازاً مهماً للمؤتمر. وقال: نسعى لإطلاق مؤشر قائم على المسح في كثير من الدول لقياس ظاهرة التطرف العنيف، فوجود مسوح علمية دقيقة تساعد صناع القرار على بناء سياسات فعالة لمكافحة هذه الظاهرة.

وأكد د. السيد، في تصريح صحفي، أن المؤتمر الدولي لدراسة أسباب التطرف دليل كبير على أن قطر جزء لا يتجزأ من المنظومة العالمية التي دائماً تحاول معالجة الموضوع بشكل جاد جداً، وهي

د. ماهر أبو منشار لـ الرؤية:

## الدوحة تحارب الإرهاب حول العالم



قال الدكتور ماهر أبو منشار أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك بجامعة قطر لـ الرؤية: المؤتمر الدولي لدراسة أسباب التطرف بحث عن الأسباب الرئيسية لظهور وتشي ظاهرة التطرف والإرهاب.. مضيفاً أن دولة قطر عندما تستضيف المؤتمر تبحث عن الأسباب الرئيسية وراء هذه الظاهرة وعن علاجها. ورأى أن تنظيم المؤتمر في قطر رسالة واضحة للعالم بأن قطر إحدى الدول المساهمة في محاربة الإرهاب على الصعيدين المحلي والعالمي.. مشيداً بإعلان الدوحة والبيان المشترك الذي تم توقيعه مع أكثر من 12 مركزاً ومنظمة بحثية وأسفر عن إطلاق المؤشر الدولي للتطرف ومركزه جامعة قطر.

د. محمد المصلح لـ الرؤية:

## قطر سباقة في ملف دراسة أسباب التطرف



المفروض معالجتها من كافة الأبعاد وهذا يحتاج إلى دراسات وبيانات وأدلة ومؤشرات، الأمنية، ولقاء الأكاديميين مع السياسيين في مثل هذا الموضوع في غاية الأهمية، لأن صناع القرار والجهات الأمنية يهتمون بالجانب الأمني البحث.

مهمة للغاية، لأنها تجمع بين الجانب الأكاديمي والجانب الرسمي المتعلق بالسياسات والإجراءات الأكاديميين مع السياسيين في مثل هذا الموضوع في غاية الأهمية، لأن صناع القرار والجهات الأمنية يهتمون بالجانب الأمني البحث.

الدوحة - الرؤية: أعرب الدكتور محمد المصلح العميد المساعد للشؤون الأكاديمية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر، لـ الرؤية، أن فكرة المؤتمر الدولي لدراسة أسباب التطرف الذي نظمه معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسيحية بالجامعة بمشاركة الأمم المتحدة ونخبة من الخبراء الدوليين من مراكز ومنظمات بحثية عالمية،

وأكد أن قطر من الدول سباقة في ملف دراسة أسباب التطرف والإرهاب.

وقال إن هذه الظاهرة متعددة الأبعاد ولا يمكن التعامل معها من بعد واحد كالبعد الأمني وإنما